اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٦٠٢ — السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ ذى القعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٣ يوليو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولا علام العموم صار نشره م ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمي

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع اخراج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . وكل من يجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره م ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

الايعاز والحجاز

رأينا فى عدد (١٣٧٩٠) من اهرامنا وموضع احترامنا تحت عنوان (انكلترا وملك الحجاز) - ما يلى :

« لندن فى ٥ يوليو : رد الكونت كراوفورد على اللورد رجلان فى مجلس اللوردات فأعلن أن ملك الحجاز لم يبد فى الاشهر الاخيرة الاربعة الماضية عملية فى انتهاء المفاوضات الخاصة بالمعاهدة وبما ان حدود الحجاز لم تعين فقد تعذر معرفة من تعود اليه هذه الحدود نهائيا . لذلك لا يصح أن يقال ان أنصار سلطان نجد استغلوا قسما من الحجاز رغم التقارير القائلة ان الدعوة الوهابية تنتشر بين القبائل الضاربة شرقي مكة والمدينة » انتهى

[القبلة] :

ان الحجاز الذى يراد به كل ما يفهم من تصريحات نجابة تلك الفخامات عن جهل حدوده هو الحجاز الذى انتدبته العظمة البريطانية واختارته وانتخبته للقيام بما قام به دون سواه !. وتزداد الغرابة من أنه لم يمض على المسألة زمن ينسى حتى الاطفال ما ذكر فضلا عن كمالات أمثال فخامة ساسة وقادة العالم !. هذا أولا . الثانى يا فخامة اللورد ان « الحسين بن علي » لم يتوقف عن امضاء المعاهدة التي أشرتم اليها فقط بل رفض قبلها امضاء معاهدة فرسايل أيضاً لاسقاطهما الحقوق المعترف بها لبلاده وأبنائها أقوامه !. وعداه قبولا ثكم .. ووفائكم .. يعز علينا بحثكم فى تردده عن امضاء العهد المذكور — وعهودكم ووعودكم له المعلومة ضربتم بها عروض الحيطان !.

ومع هذا فملكم تأملون يانجباء ما يقوله جلالة مولانا المنقذ فى محرره السامى رقيم ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ الصادر من جلالته لفخامة نائب جلالة ملك بريطانيا بمصر وقد نشرته « القبلة » غير مرة وتنشره « القبلة » فى هذه المرة ايضا لنجابتكم المفخمة لاشتماله على كل دقائق روح المسألة اجمالا وتفصيلا . وهاهو :

« انى ما طلبت للبلاد امام حكومة جلالة الملك ما طلبته من المواد التى تعهدت عظمتها بها رغبة منى فى تأسيس حكومة او تشكيل دولة لا ستأثر بحاكميتها او حرصاً على جاهها أو رياستها ولكن عند ما دعتنى بريطانيا الى ما دعتنى اليه وعلمت ان مقاصدها بهذا ايضاً تأمين مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة لم يسعنى الا الاجابة وطلبي اقله تلك المواد المؤدية فى اعتقادى لما يأتى :

« اولا : لحفاظة الكيان للعالم الاسلامى بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا »

« ثانيا : صيانة العظمة البريطانية من الاستهداف لما ستربى به عكس مقاصدها »

« ثالثاً : سلامتى من الاتهام بالتواطىء معها ضد الاساس المقصود بالنهضة »

« نعم انى لم أجد من جناب الفاضل الاريب المستر « استورس » عند اجتماعى بحضرته فى السنة الاولى بجدة ثم بعده بحضرة الشهم الهمام السير مارك سايكس ثم فى السنة الماضية بالقومندان الهمام « هوغرت » الموقر — ما يشير الى ما يخالف أو يخل بتلك المقررات غير ان ما فى طبيعة مشروعنا وتمامه الحياتية من الرقة وما يصادف من بعض حالات يستدعى سياقها زيادة تعيين الامر وتأكد الحقيقة عن الحدود فقط والا باقى المواد فانا نعجز عن اداء شكر الوفاء بها عما لو فهمت الغلط فى مقرراتنا المذكورة اساساً أو حدث ما يوجب تعديلها — الامر الذي لا اقول انه يمس كيان العالم الاسلامي ولكن اظن انه لايخلو من شئ من ذلك . هذا على فكرى الخصوصى . »

الى ان قال :

« فان تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف النظر عما فى اخلاله بالغايات المقصودة الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخى فهو يزيل ويسقطنى من ثقة واعتماد بلادى واقوامى الاقربين حينما يظهر لهم عكس تلك المقررات التى اعلنتها لهم وصرحت بها شفاها وتحريرا فى ظرف هذه المدة وأسست عليه الاعمال واكون خدعت نفسى وغششتكم يا اصدقائى بما وراء هذا من اضطراب البلاد بالفتن والثورات ونحوها مما لا يمكن لى معه حتى الاستفادة لذاتى وما يزيل حسن كل ظن حكومة جلالة الملك بى واكيد اخلاصى يجبرنى ان اقول من الآن ان مبادىء هذه الخطرية على وشك التحسس بها بالنسبة للطلبات المتكررة المختلفة عن امرهم باعلان استقلال بلادهم ولم اجد ما ادفعهم به الا قولى ان استقلالى هو استقلال عموم انحاء البلاد ولكنهم يقيمون الحجة على دفعي هذا باوجه أخر وعليه فان كان ولابد من التعديل فلا لى سوى الاعتزال والانسحاب » الى أن قال :

« اما عطف الامر وتعليقه بمؤتمر الصلح — فالجواب عليه من الآن بان لا علاقة لنا به ولا مناسبة بيننا واياه حتى ننتظر منه سلبا او ايجابا » انتهى

فهل يانجباء بل يا أفاضل يبقى على من أتى

بهذه البيانات والتصريحات أدنى لوم أو عتب أو أى نوع من أنواع المؤاخذة ؟ . هذا ما يجب أن نصارح به أمام عالم الحقيقة ثم أمام من يريد كتمها فى كل ما يتعلق بنهضتنا من مبدأها الى هذه الساعة . هذا أولا . ثم نرجع الى موضوع بحثنا الذى ضرورة سياقه تلجئنا الى الاتيان بأخص أساسه وهى قضية الحدود (أى السياسة الجديدة النجدية أمام حجازنا خصوصاً وباقى الجزيرة عموما !!!) كما يعلم من اسعاف الحضرة السعودية باللقب الجديد !!! والاستيلاء على امارة آل الرشيد !!! فنقول من المعلوم أنه عند ما أتت الهيئة النجدية المرفوقة بالمأمورين البريطانيين (أحدهما معتمد انكلترا فى البحرين والاخر أحد مشاورى المندوب السامى فى العراق ...) فى حج عام ١٣٣٧ للبحث فى عقد اتفاق ـ أجابهم جلالة مولانا المنقذ بقوله :

« ان رأيى وفكرى محصور فى احدى مادتين: »
« الرجوع الى ما كان عليه امير العارض مع »
« جدى وجده وابيه وأبى واعمامه واعمامى »
« وبينى وبينه الى آخر ساعات الحرب ، أو »
« انى أسلمه البلاد بكل انشراح وارتياح . »
« والخيار لكم » انتهى

فنسألكم : هل بعد هذا نزاهة أو خلو من الاغراض الاخدمة المجموع والحرص على سكينة البلاد وراحتها وسلامة الانفس والاموال ؟ وهل وراء هذه نزاهة واخلاص نية ؟ فنسألكم من يريد احدى هاتين الحسنيين اللتين لعمر أبيكم لا يحتاج طالبها أن يعيد البحث فى موضوعكم وعليه فمن شاء فليقل ما شاء وفى هذا كفاية لمتأمل نجباء بريطانيا وبرلمانها ومجلس لورداتها وخاصها وعامها فانها ليست برواية اوفكر بل مواد رسمية صدرت من موقع رسمي الى موقع رسمى . وعلى الله التكلان وهو المستعان ؟

رفض الانتداب

تحت هذا العنوان رأينا فى العدد (٨) من صحيفتنا « صوت الشعب » الغراء التى تصدر فى (بيت لحم ـ فلسطين) — ما يلى :

« وردتنا من غزة البرقية التالية

حيفا جريدة الكرمل — الجمعية الاسلامية ـ الجمعية المسيحية

اقترحنا على اللجنة التنفيذية رفض الانتداب والانضمام لسوريا بطلب الاستقلال ارجو نشر الفكرة وتعضيدها لان الاسترسال وراء السياسة الانكليزية (الحالية) جور مقرون بالعار . حمدى الحسينى

الكرمل : يؤلمنا جدا ان تؤدى سياسة حكومة بريطانيا الحالية بالعرب الى اليأس من انصافها . فالعرب فى فلسطين معذورون اذا لم يستدلوا السياسة تدهور اوطانهم وحقوقهم السياسية والادارية والاقتصادية كالنص الوارد فى المادة الثانية من صك الانتداب لفلسطين فنحن مادامت السياسة الانكليزية التى وثقنا بها تعمل بتصريح بلفور وتخالف روح المادة ٢٢ من عهد عصبة الامم فاننا نؤيد طلب استقلال سوريا بما فيها فلسطين ضمن الجامعة العربية برئاسة بيت الزعامة وباوقت نفسه نأمل ان تقتصر مساعينا على الطرق المشروعة

صوت الشعب : لحا الله امرءاً يرضى عن الاستقلال اذا كان ممكنا بديلا نحن نؤيد هذا الاقتراح اذا وجدت ثمت عوامل تنفيذية بل نحن فى مقدمة الذين يجاهدون بالمقاومة الفعلية المحسوسة فيما لو كان بوسع الامة وزعمائها حمل اوربا على سماع كلمتها .

على رسلكم ايها المواطنون الكرام انى ممن لا يرون اصلح من الانكليز للبلاد

ان ظاهر السياسة الانكليزية الحالية يحمل على اليأس والقنوط ولكن متى علمنا ان الانكليز شعب يدرك ما لمفواجىء الايام من الاحكام نعتقد انلا نجاح لوعد بلفور مهما بلغ من التنفيذ

ليس بوسع العرب مقاومة الانكليز وانما يجرون بذلك وبالا على الامة دون ان يتمكن الزعماء من حمايتها. وان الاسترسال وراء العواطف والخيال افك يهدد حياة الامة

نطلب الاستقلال او الانضمام لسوريه فهل نحن مستعدون لدفع الثمن ؟ فان كان الجواب ايجابا فحى على الاستقلال وحى على الدفاع والا فلنحكم العقل ولا نكونن كريشة فى مهب الريح .

نحن ممن ينادون بالاستقلال والوحدة العربية ولكننا نسعى فى الدرجة الاولى بتلقين الامة المقدمات التمهيدية وهى ان تنظر الى الغربى نظرة المعاون لا الآمر المطلق وان نظاهر (الغربى) بذلك

واما اذا اراد ان يعبث بحقوقنا فلا يجب علينا ان نظهر له قوتنا اذا كنا اقوياء ولا ضعفنا اذا كنا ضعفاء الا اذا اقتضى الامر

اذا قامت الامة وجاهرت بما تصبو اليه دون ان تعد عدتها فعبثا نحاول انجاز خطتها اذ تضع الحكومة العراقيل والحواجز الفعالة فى سبيلنا فلا نتوصل الى شيء

لنطلب الاستقلال او الانضمام الى سوريا لا لكون سياسة انكلترا الحالية سياسة تبعث على اليأس والقنوط ولا لكون فلسطين مهددة بالوعد البلفورى بل يجب ان نطلب الاستقلال حبا بالاستقلال ولاننا اهل له ولينا فى الامة زعيم تجمع الامة على تأييده كما ايدت الامة المصرية سعد زغلول البطل والسياسى الشرقى الفريد

ابن سعدنا ؟ ابن احزابنا ؟ اين المقاومون حبا بالاصلاح ودفاعا عن حوزة الاخلاص ؟

اللهم اهدنا سبل الرشاد والهم الامة صبرا وقوة مشهد بن الله على كبار الامة ومفكريها ان يرددوا هذه الآية فى أدمغتهم بل ان يجعلوها صلاتهم صباح مساء الاوهى .

ان لم يكن لكم زعيم فالحوادث يجب ان تخلق لكم زعيما » انتهى

[القبلة] :

نحن لا ننكر ما يوجد فى الامة من الضعف وفقدان أدنى استعداد أمام أبسط حادث وانا لا نكلف عواطفهم ولا نريدها بجنان بل نكلفهم باداء حق صريح مستنداته وحججه الرسمية الصريحة بايدى العرب . ان رأى شرف وشهامة احلافهم الوفاء بها والاعتراف باداتها فهم وذاك والا فلا بد ان الحقيقة تشكل يوما ما محكمة تنفذ احكام تلك المستندات !.

هذا ما نقوله (يا اخا العرب) اقوامك فانهم (والثناء على الله) لديهم ما يفرقون به (اقله) السواد من البياض . ولا اخالك الا انك لا تجهل هذا . فعلى رسلك يا اخى مما يفهم من كل ما اشرت به اليهم !. واوجه النصح والاخلاص المفترض على كل شخص لقومه ووطنه عديدة ابسطها خدمتها فيمن وصفهم البارى بقوله « وفيكم سماعون لهم !... » فان هذا داؤنا العضال وعلة وطنك واقوامك الوحيدة !. فعلى كل منا ان يسعى لازالة هذه العلة من وطنه !. ولا نشك ان بزوالها لتطهر اوطانكم منها — ترون فى الحال ما تقربه نواظركم وتطيب نفوسكم . وهو الهادي الى سواء السبيل ؟

حوادث محلية

الوفد الفلسطينى الاسلامى فى ام القرى

فى ليلة الاربعاء الماضية آنس « العاصمة » الوفد الفلسطينى الاسلامى المؤلف من رئيس هو حضرة الاستاذ السيد المفضال الشيخ « عبد القادر المظفر » وعضو هو حضرة المحترم السيد « رفيق بك التميمى » وكاتم أسرار هو الشاب الاديب السيد « أديب ابوضبة » وقد استقبل هذا الوفد من قبل الحكومة والبلاد استقبالا عظيما وقابل صاحب الجلالة الهاشمية وحل ضيفا كريما برحابه العامرة فالشعب يرحب بقدومه أيما ترحيب

قدوم فاضلين

فى هذه الاونة آنس « العاصمة » حضرة صاحب العزة السيد « حسن حسنى بك » مندوب الحكومة المصرية لمراقبة شؤون الحجاج المصريين وقدم معه ايضا صنوه السيد « محمد اسماعيل أفندى مراد » رئيس التجار بدسوق ورئيس محكمة الخط بها وقد استقبلا من قبل الحكومة استقبالا يليق بمنزلتهما وحلا ضيفين كريمين فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية وقد حظينا بمقابلتهما فألفيناهما يتدفقان فضلا وشهامة وغيرة اسلامية ومكارم أخلاق عالية نعجز عن اداء شكرها . وقد علمنا ان حضرة المندوب المشار اليه قام بمهمة مراقبة شؤون الحجاج خير قيام فالالسنة كلها ناطقة بشكره على حسن عنايته ومكارم اخلاقه فأهلا ومرحبا بالقادمين الكريمين ؟

تبرعات أهل الخير
لصندوق عين زبيدة

جاءنا البيان الآتى من وكيل رئيس هيئة عين زبيده:

	جنيه انقليزى	ريال مجيدى	ربيه هندى
الشيخ عبدالوهاب اندهليب من اهالى حيدر اباد دكن	٠٥		
الشيخ محمد يوسف آجامن اهالى سرت			٠٢
الشيخ اسماعيل احمد تكوليه بمقام داهبيل ضلع سورت			٠٥
المشيخ محمد نور سالم جماعت عبد الله عراقي		٠١	
محمد اسماعيل ابن ظهور الدين لاهورى			٠٤
الحاج بدردين ابن جراع دين لاهورى		٠٤	
المجموع	٠٥	٠٥	١١

قروش صاغ	
١٠	ستى امينه جماعة شيخ احمد فلو فلان
١٠	الحاج محمد نعيم تاسك ملابو
١٠	« « محمد افندى « «
١٠	« « ستى زنب « «
١٠	ستى جووح « «
١٠	« اوكى « «
٥	احمد شمس الدين « «
٦٥	المجموع

جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة

الحجاج في جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة «قنا» من السويس وعليها ٨٦٦ حاجا منهم ١٥ صفار

وايضا وصلت الباخرة «أكبر» من بومباي وعليها ١١٩٠ حاجا منهم ١٥ صفار

وايضا وصلت الباخرة «سلطانيا» من البصرة وعليها ٨٦٠ حاجا منهم ٤ صفار

وأيضا وصلت الباخرة (جدة) من البصرة وعليها ٤٠٩ حاجا منهم ٥ صفار

فلسطين المظلومة

اللواء المصري - مصر

من عجائب ما ورد في رد اللورد بلفور قوله ان الذي يسوغ الانتداب هو تمكين اليهود من نشر حضارتهم وتهذيبهم في وطنهم وهم آمنون الظلم والاستبداد فتنمحي بذلك وصمة العار القديمة التي لطخت المدنية العامة فهل يريد المستر بلفور ان يمحو تلك الوصمة القديمة بوصمة جديدة هي حرمان الفلسطينيين من وطنهم والتبرع به للصهيونيين!! أليس الفلسطينيون اناساً احياء لهم حق التمتع بالامن والسلام في وطنهم ولهم أن يأمنوا الاستبداد والظلم شأنهم في ذلك شأن الصهيونيين!!

ولعمر الحق ما ندري اكان اللورد بلفور يتغنى بهذه المبادىء السامية لو اقترح عليه مقترح أن ينشىء للصهيونيين وطناً قومياً يأمنون فيه عادية الظلم والاستبداد لا في فلسطين ولكن في بقعة أخرى من البقاع التي استوطنها الانجلوسكسونيون أما نحن فلا نعتقد ان اللورد بلفور كان يرى في الصهيونيين والحالة هذه الا قوما معتدين تجب مدافعتهم بقوة الحديد والنار. ولكن الفلسطينيين شعب شرقي ليس له في اعتبار اللورد بلفور على مايظهر لنا حقوق وطنية ولذلك لا يرى مانعاً من أن ينشىء الصهيونيون وطنهم على حساب الفلسطينيين.

واذا كانت ثمت ملاحظة اخلق بالذكر من غيرها في هذا المقام فهي لفت نظر اللورد بلفور الى فشل التجاريب التي قصد بها تغليب عنصر أجنبي كالصهيونيين على عنصر اصيل كالفلسطينيين حينما أجريت هذه التجاريب. ولانذهب بعيداً في التماس الامثلة لهذا الاخفاق فهو واقع في الجزر البريطانية ذاتها. فقد خيل لكرمويل وغيره من الذين كانوا يحاولون حل المسألة الارلندية باستئصال شأفة العنصر الارلندي وتشريده من ارلنده، انهم اذا اطلقوا سيلا من المهاجرين الانجليز على ارلنده واقطعوهم الاقطاعات وآثروهم بكل الامتيازات والمساعدات والتسهيلات استطاع المهاجرون أن يزحموا سكان البلاد الاصليين ويصبغوا البلاد ذاتها بالصبغة الانجليزية. ولكن ماذا كانت نتيجة هذه التجربة؟ كانت نتيجتها تحول المهاجرين الى تلك الاقلية التي تسكن اليوم تلك المقاطعات الست في الشمال الغربي من ارلنده. وبعبارة أخرى لم تتجلنز ارلنده بل يصح القول بان المهاجرين الانجليز اصبحوا مع مرور الزمن ارلنديين اكثر منهم انجليز، وهذا مالا مناص من حدوثه في فلسطين فلن يتغلب الصهيونيون على أهل البلاد الاصليين ولن تصير بلادهم وطناً قوميا لليهود

أخبار خارجية

تعديل الوزارة البريطانية

لندن — تقول الصحف ان تعديلات هامة توشك ان تحدث في الوزارة وينتظر ان يرقى المستر سور الى المجلس وينتقل المستر ستانلي بالدوين من وزارة التجارة الى وزارة الداخلية والسير هامار جرينوود والمستر ماكاردي مرشحان لمركزين في الوزارة ويظن ان السر الفريد موند قد ينتقل من وزارة الصحة ليخلف المستر بالدوين ولا يحتمل ان يعود اللورد كرزن الى العمل بسبب مرضه وبناء على ذلك سيتولى الارل بلفور — وكان قائما باعمال اللورد كرزن منصب وزارة الخارجية

لندن — أعلن ديوان الوزارة ان الاشاعات عن تغيير في الوزارة ليست الا من قبيل الحدس والتخمين. وأعلنت وزارة الداخلية ان خبر اعتزال اللورد كرزن لا أساس له مطلقا وانه سيعود الى لندن لانه قد استرد صحته تماما على التقريب وقد بلغ ان الاستشفاء التام من التهاب الاوردة يمكن الحصول عليه في فرنسا بمعالجة تستغرق ثلاثة اسابيع ولكنه لم يقرر حتى الان هذا الاستشفاء عاجلا أو اجلا

الحلفاء ومسألة الشرق

باريس — تقول «البتي جورنال» ان المسيو بوانكاره يميل الى الموافقة على اقتراح عقد المؤتمر القادم للبحث في مسألة الشرق في ايطاليا اذا عرض السنيور شانزر هذا الاقتراح. وان المسيو بوانكاره سواء عليه اذ ذاك ان يذهب الى احدى مدن جهة ريفييرا أو الى رومة

روسيا وايران

موسكو — روت جريدة «ازفستيا» ان أسطول السوفيت لقي في ثغر «انزه لي» استقبالا بديعا وذهب جيلان الحاكم العام خصيصاً الى الميناء لاستقبال الاسطول باسم الحكومة الايرانية وشكر لحكومة السوفيت تغييرها سياسة القياصرة الذين اضطهدوا ايران ورحب بهذه الزيارة البحرية التي تعزز العلاقات بين البلدين

تمرد المانيا

باريس — رد المسيو بوانكاره في مجلس الشيوخ على السائلين فذكر الانقاص الاخير الذي انقص من المطلوب من المانيا والذي ال الى دفعات يمكن ان تعد شرا وقال ان المانيا اذعنت امام بلاغ نهائي ولكنها عادت في الحال الى المناورة لجعله غير قابل للتطبيق

وقال ولم تخفض المانيا مصروفاتها ولا اصلحت نظامها بل زادت ورق النقد المتداول وقال ان ضنك المانيا ضنك سطحي يراد به التظاهر «فان قيمة المرك نقصت في خارج المانيا اكثر من نقصها في داخليتها حيث لا تزال نفقة المعيشة ارخص منها في سواها وحيث تربح الصناعات الالمانية ارباحا عظيمة وقد ازدرت المانيا نصوص المعاهدة واخذت تبذر التأمين الذي سلمت به لدائنيها وهي تنفق نفقات كمالية وقد اخذت تعيد اسطولها التجاري وتزيده بمساعدة الامبراطورية التي وقفت ١٢ مليون مرك على هذا العمل

ثم اثبت المسيو بوانكاره ان المانيا تحل المنزلة الثالثة في الملاحة العالمية وانها استأنفت السعي لتحقيق حلمها بسيادة العالم سيادة اقتصادية وقد وزعت الصناعات الالمانية ارباحا قدرها ٤٠ في المئة ولاصحاب المصانع الالمانية مصلحة في هبوط قيمة المرك

فاذا اظهر وزير الماني ميلا الى دفع جانب من التعويض عمدت الجمعيات السرية الى اغتياله

هذا واذا تحققت لجنة التعويض ان المانيا قصرت في الدفع باختيارها فان لكل حليف من الحلفاء الحق في انزال العقوبات عملا بنصوص المعاهدة «وقبل كل شيء تتحد الحكومة الفرنسوية مع حلفائها وتسعى للوصول الى اتفاق مرض ولكنها لا تتنازل عن شيء من حقوقها المستمدة من المعاهدة»

ثم تكلم المسيو بوانكاره عن القرض الدولي وقال ان هذا القرض ممكن العقد في الاسواق الخارجية «وان المانيا بلاد اشتهرت بحب العمل وستنهض حتما ولكن قبل ان يفكر في عقد قرض يجب انتظار تحسن في حالتها المالية التي ساءت الان»

واستحسن المسيو بوانكاره تصفية ما بين الحلفاء من الديون ولكنه قال ان هذه الديون عقدت في مصلحة النصر العام «اما فرنسا فلا تفكر لحظة ما في التنصل من ديونها ولكن التسوية العمومية لا تتوقف عليها وحدها»

وختم المسيو بوانكاره بيانه بقوله ان مسألة التعويض مسألة حياة أو موت لفرنسا فقد دعيت الى تعمير العالم ولكنها ترى ان هذا التعمير يجب ان يبدأ بتعويض دمار الحرب فاذا أريد خلاص اوربا وجب الشروع في انهاض فرنسا

فمنح مجلس الشيوخ رئيس مجلس الوزراء قرارا بالثقة

طنجة وقنال السويس

بين انكلترا وفرنسا

لندن — «لمراسل الاهرام الخصوصي» — قالت «الافريكان وولد»: لم يدهشنا ان المناورة الاخيرة التي قامت بها الحكومة الفرنسوية ترمي الى وضع طنجة كلها داخل دائرة النفوذ الفرنسوي. وهي تقترح بصفة غير مباشرة على الصحف الفرنسوية بأن توجه الى بريطانيا تهديدا فحواه اذا لم توافق انكلترا عن مقترحات فرنسا الخاصة بطنجة فانه يجب على الحكومة الفرنسوية ان تصر على جلاء انكلترا عن قناة السويس

لقد صارت معاهدة سنة ١٩٠٤ في خبر كان لاننا تركنا مصر وأعطيناها استقلالها الذي لم يتمكن به أحد. أما فرنسا فانها لم تخرج من مراكش بل بالعكس شددت قضيتها وأخذت الان تدعي حق امتلاك طنجة كذلك

القتال في سيليزيا

برلين — علمت شركة «ولف» من أبلن ان الفرنسويين والالمان اقتتلوا في المدينة وتبادلوا اطلاق الرصاص. ويقال انه قتل واحد وجرح ثلاثة من الفرنسويين وأن الالمان خسروا ١٧ قتيلا و ١٧ جريحاً

برلين — قالت جريدة «برلين دي ميدى» ان بعض العصابات البولندية هجمت على مدينة هندنبورج وأن السيارات المرسلة لحمايتها صدت هذا الهجوم وأنزلت بالبولنديين خسارة كبيرة. وقد علم جيش الاحتلال الفرنسوي من البولنديين ان الالمان يحتلون القسم الشمالي من هندنبورج فاحدق على ما يقال بالفصيلة الالمانية ودارت بينهما معركة شديدة أسفرت عن عدد من القتلى والجرحى من الجانبين

ثم هجمت فصائل المانية على الجنود الفرنسوية ومعها مدد جديد فدارت معارك شديدة في الشوارع ثم عاد الفرنسويون الى ثكناتهم ويقال انه احصى من الالمان ١٦ قتيلا

تبعة وقوع الحرب

فتح دفاتر قديمة

باريس — تناقش مجلس النواب فى اسئلة عن مسؤوليات الحرب فعير المسيوفيان كوتوريه النائب الشيوعى المسيو بوانكاره بعدم انتهاز الفرص لحل المحالفة الثلاثية وتلا تلغرافا من المسيو اسفولسكى (وزير خارجية روسيا قبل الحرب) جاء فيه «اذ حاربت روسيا فقرنسا تحارب ايضا»

فقال المسيو بوانكاره ان كتاباً من الكتب الصفراء الفرنسوية كذب هذا التلغراف

ثم تلا المسيو فيان كوتوريه تلغرافاً يفيد ان المسيو كومب لم يشاطر المسيو بوانكاره والمسيو ملران اراءهما

فرد المسيو بوانكاره بان المسيو كومب كان على اتفاق تام معه ومع المسيو ملران

فقال المسيو فيان كوتوريه «نعم ان المانيا ارادت الحرب ولكن روسيا جرت حليفتها فرنسا اليها»

وهنا توسط المسيو فقيانى رئيس الوزارة سنة ١٩١٤ واثبت مسؤولية النمسا والمانيا وسرد ما بذلته فرنسا الى اخر ساعة لما تخلت عما عرضه عشرة كيلو مترات من ارضها وذكر جلسة ٤ اغسطس سنة ١٩١٤ وطلب احترام دم الشهداء

فهتف المجلس للمسيو فيفيانى وصافحه المسيو بوانكاره والمسيو موريس باريس والمسيو هابر

واستأنف المسيو فقيانى خطبته فذكر الساعات المحزنة التى كان متحداً فيها مع المسيو بوانكاره (وكان رئيس الجمهورية) اتحاداً جعل المسيو جورس يجاهر قبل اغتياله بساعات ويقول له انه ليس فى الدنيا هوة تفصل فرنسا الحاكمة من فرنسا العاملة (أي العمال الفرنسويين)

وقال المسيو فيفيانى ومع الترضية التى قدمتها سربيا الى النمسا والمشورات التى ارشدتها فرنسا وانكلترا وروسيا اليها فان النمسا بدأت الحرب

ثم استشهد بخطبة المسيوجوليتى التى قال فيها انه فى سنة ١٩١٣ ابت ايطاليا ان تشترك مع حليفتها فى ضربة مدبرة تضرب بها سربيا قال ولهذا لم تنذر ايطاليا بضربة ١٩١٤ التى لم تشترك فيها لاعتبارها ان المحالفة الثلاثية محالفة دفاعية فقط

وذكر المسيو فيفيانى ما ورد فى المعاهدة عن المناقشة الحاضرة وتساءل قائلا هل هذه المناقشة فى مصلحة فرنسا. وقد اجلت المناقشة

مغزى الحرب والثورة

بالمانيا

بعد مقتل راتينو وقبله

النزاع والخصام والمشادة قائمة فى المانيا منذ ثلاثين عاما بين الاشتراكيين والمحافظة. فحزب المحافظة هو حزب الملكية المستأثر بالمناصب والوظائف والشرف والكرامة والمصالح المادية كلها وكل ثورة وكل قوة فى تلك البلاد كانت فى خدمة مرافقه وناسه. ولكن الاشتراكية أو الشعبية امتدت واتسعت حتى زاحمت المحافظة مزاحمة شديدة وحاول غليوم الثانى ان يقاتل الاشتراكية فباء بالفشل فاتفقت آراء المحافظة ان تحول تيار الاشتراكية وقوة الشعب الى الخارج فدبروا الحروب التى آلت الى هدم العالم ولكنها آلت ايضا الى هدم الملكية واستيلاء الاشتراكيين على ازمة الامبراطورية والمصالح فبات الملايين من المحافظين وهم الامراء والاشراف والاغنياء واصحاب المزارع والضباط فى درجة أحط من سواهم وفقدوا مرتزقهم وهو «الملكية» فهبوا يتذرعون بكل الوسائل لاعادتها ليعودوا الى ما كان لهم من مقام ومناصب وجاه وثروة بل ومرتزق ولكن الاشتراكيين كانوا دائما لهم بالمرصاد فاذا رأوا منهم ظهوراً بادروهم بضربات اليمة قضت عليهم بالانزواء ولكنهم لا يلبثون أن يعودوا الى العمل وهم فى حالة «تنازع البقاء» مع الاشتراكيين والجمهوريين وقتل الوزراء على هو معروف مشهور لا يراد منه محو شخص أو أشخاص كما يتبادر الى ذهن القارئ عند ذكر بعض حوادث الاغتيال وانما يراد منه شئ اخر وهو اعادة الملكية وقد بسط تفصيل ذلك أحد النواب الاشتراكيين فى جلسة ٢٥ يونيو اى قبل قتل راتينو بثلاثة ايام فقال «لقد اتصل بى من مصدر ثقة ان الرجعيين أو المحافظين اغروا منذ ايام بعض رجال البوليس ليماونوهم على الفتك بالوزراء واخصهم راتينو وشيدمان ولا يراد من القتل محو هؤلاء الوزراء لان المحافظين يعرفون مقامهم وانما المراد هو اثارة الاشتراكيين فيقومون بالمظاهرات العنيفة ويقابلهم المحافظون بالمثل فتقع الثورة التي لايلبث الشعب ان يملها لان الشعب يطلب الراحة والسكون فيميل الى أعادة الملكية لينجوا من الاضطرابات والقلق وتعطيل الاعمال»

هذا القول قاله أحد النواب وبعد ثلاثة ايام قتل الوزير راتينو وتلت ذلك المظاهرات ثم الثورة على ما هو وارد فى التلغرافات ولكن الحكومة الاشتراكية الجمهورية تذرعت بوسائل الشدة وقدمت لمجلس النواب مشروع قانون للدفاع عن الجمهورية وهذا المشروع هو عبارة عن الاوامر التى أصدرها رئيس الجمهورية والوزارة ولا تكون نافذة الا اذا اقرها ثلثا اعضاء المجلس لذلك ينبئنا التلغراف بطول البحث والجدل والمشادة بين الاحزاب لانها قوانين صارمة جد اتحرم الاجتماعات وانشاء الجمعيات والنقابات وتحل الموجود منها وتلجم الصحف وتضع حدوداً ضيقة للحرية

تلك صورة مصغرة من حال الشعب الالمانى

الاهرام

برلين — تناقش مجلس الرخستاغ فى «قانون الدفاع عن الجمهورية» فأكدت الحكومة تصميمها على تأييد هذا القانون أو السقوط بسقوطه

سور الصين العظيم

جاء فى التلغرافات منذ حين ان المرشال تشنغ تسولين وقف فى هزيمته عند السور العظيم وهو السور الذى يحيط بالصين من الشمال ويفصل بينها وبين منشوريا ومنغوليا ويمتد من البحر على الف ومئتين وخمسين ميلا وقد بنى بالحجارة والاجر علوه عشرون قدما وعرضه عند أسفله ٢٥ قدما وعند اعلاه ١٥ قدما وتكفى المواد التى فيه لبناء سور يحيط بالكرة الارضية يكون علوه ستة اقدام وعرضه قدمين أما نفقاته فتزيد على نفقة بناء سكة حديدية تزيد طولها على مئة الف ميل ويقال ان عدد العمال الذين عملوا فيه كان يزيد على خمسة ملايين وانه مات منهم نحو نصف مليون فى السنوات العشر الاولى من مدة بنائه

وقد اختلفت الاراء فى تاريخ بناء هذا السور العظيم فقال فريق من العلماء ان الامبراطور شيهاونقتااول امبراطور يطلق فى الصين هو الذى باشر بناءه سنة ٢١٤ قبل الميلاد وقال آخرون انه بنى فى عهد أول امبراطور من ملوك دولة تسن نحو سنة ٢٢٠ قبل الميلاد والثابت انه بنى فى أوائل القرن الثالث قبل الميلاد

السفن الكبيرة

للعالم فى كل وقت دهشة من بناء السفن الكبيرة التى تحير الناظر. والتى اذا ركبها الانسان وتمشى فى قاعدتها وشهد الصور المتحركة أو التمثيل فى مسارحها أو جهد النفس فى السياحة بمبرحماماتها الكبيرة أو جلس تحت أشجار النخيل لتناول الشاى لاعتقد يقيناً أنه فى فندق من اكبر الفنادق التى تشيد على اليابسة فالباخرة ماجستيك التى كانت تدعى «بسمارك» وكانت لالمانيا — هى مثال العظمة والاتقان الدال على رقى الهندسة البحرية فى بناء السفن — ويبلغ طول هذه الباخرة ٩٥٦ قدماً وارتفاعها ١٠٢ قدماً وحمولتها ٥٦٠٠٠ طنا وهي تسير بزيت البترول بدلا من الفحم وتشغل صالتها الكبرى التى للطعام عرض الباخرة تقريبا اى ما يوازى ١٠٠ قدم وبها حمام للسباحة مساحته ٨٢٠ قدما ومسرح للتمثيل وآخر لعرض الصور المتحركة. وتحتوى على ٢٧٤٠ غرفة تسع ٥١٠٠ مسافر ولها ثلاثة مداخن كبيرة يبلغ ارتفاع كل منها ١٤٤ قدما (واتساعها كاف لمرور عربتين بجوار بعضهما) وقد اشترتها شركة الهويت ستارلاين بمبلغ مليون من الجنيهات من لجنة التعويضات

أما الباخرة برنجاريا التى تلى الماجستيك فاشترتها شركة الكانرد لاين من لجنة التعويضات أيضاً وطولها ٨٩٩ قدما وارتفاعها ٩٨ قدما وحمولتها ٥٢٠٢١ طنا وهى تسير بزيت البترول أيضا — وهاتان الباخرتان هما الوحيدتان اللتان تسيران بزيت البترول وكانا هما وصلت الى ميناء سوثهامثون للسفر ما بين انجلترا وامريكا

النشرة الاقتصادية

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة بمصر

وهى اقدم واشهر مكتبة عربية تحتوى على انفس الكتب من علمية وادبية وتاريخية وشعرية ودينية ولغوية وروائية ومدرسية وترسل قائمة كتبها مجانا لمن يطلبها

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج السرطان ٢١

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٠

الايام	شهر ذى القعدة	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
السبت	٢٠	٩ ٨	١٠ ٤٥	٥ ٢٣	٨ ٣٥
الاحد	٢١	٩ ٩	١٠ ٤٦	٥ ٢٣	٨ ٣٥
الاثنين	٢٢	٩ ٩	١٠ ٤٧	٥ ٢٤	٨ ٣٥
الثلاثاء	٢٣	٩ ١٠	١٠ ٤٧	٥ ٢٤	٨ ٣٥